



المقدمة

تترك الثقافة التنظيمية بمكوناتها المادية والمعنوية، بصماتها على المؤسسة وتكسبها سمة شخصية تميزها عن غيرها ، كما توفر الإطار الذي يوضح طريقة أداء العمل ومن بين أهم متغيرات الثقافة القيم والمعايير التي تعد بمثابة المحرك الذي يقود تطور وتقدم المؤسسات والمجتمعات، فهي تعمل على تحفيز الأفراد للأداء أعمالهم بإتقان والرفع من مستوى التزامهم و كدى مستوى رضاهم، مما يؤدي إلى توحيد وتضامن أفراد المؤسسة نحو تحقيق الأهداف وهذا ما يجسد التماسك الكبير بين مختلف الجماعات الموجودة في المؤسسة سواء كانت رسمية أو غير رسمية بما يحقق الإستقرار و النمو للمؤسسة.

الإشكالية

تواجه المنظمات المعاصرة الكثير من التحديات وبما فيها المنظمات الجزائرية فمنها ما هو داخلي يتمثل في قدرة أرباب العمل والمسيرين من جعل أهداف العمل تتوافق مع أهداف المؤسسات، ومنها ما هو خارجي يتمثل في مدى قدرة المنظمة التأثير على البيئة والتكيف معها بما يخدم أهدافها، وهذه التحديات التي تهدرها في إمكانيتها في المنافسة وأكثر من ذلك ضمان البقاء والاستمرار، فالمؤسسات الناجحة هي التي أدركت أن الاهتمام بالموارد البشري هو مفتاح لنجاحها و على سبيل المثال المؤسسات اليابانية التي ارتبط نجاحها باعتمادها على تشكيلة ثقافية و اجتماعية، حيث أولت هذه الأخيرة أهمية قصوى للقيم خاصة فيما يخص القيم و المعتقدات التي يؤمن بها المديرين و يشجعها من أجل توحيد جهود العاملين و تحقيق أهداف المنظمة.

المنهج

المنهج الوصفي التحليلي هو المنهج العلمي الذي يفى بأغراض الدراسة لأنه يعتمد على دراسته الواقع كما هو على الأرض ويعبر عنه كما وكيفا، وأيضا وصف الظاهرة عن طريق استقراء ما كتب عن الموضوع ومن ثم الخروج ببعض المعطيات التي تصف الوضع الراهن ومقاربة هذه القراءات أملا للمقارنة والتفسير مما يتيح الفرصة في التوصل إلى تعميمات ذات معنى يزيد بها رصيد المعرفة عن الموضوع.

الأهداف والأهمية

إن قيمة أي بحث علمي تتحدد على ضوء القيمة العلمية للأهداف التي تسعى إلى تحقيقها،
أ-الأهداف النظرية:

محاولة تحديد مرتكزات و مكونات القيم التنظيمية.

محاولة التعرف على مكونات و عناصر فريق العمل.

تحديد مركز الاهتمام السوسيولوجي أو النظرية العلمية فيما يتعلق بمتغيرات البحث.

ب- الأهداف العلمية:

التعرف على واقع القيم التنظيمية السائدة في المؤسسة الجزائرية

التعرف على واقع تماسك فريق العمل داخل المؤسسة الجزائرية.

التحقق الأمبريقي من العلاقة القائمة بين القيم التنظيمية السائدة و تماسك فريق العمل.

تكمن أهمية دراسة العلاقة بين القيم التنظيمية و تماسك فريق العمل في أهمية القيم في مدى ترابط وانسجام و تماسك أعضاء الجماعة فيما بينهم، وكذلك مدى انتشار و دور القيم التنظيمية الإيجابية السائدة في المنظمات الجزائرية، قيم الالتزام و العدالة في حد ذاتها، فهي بمثابة روح و جوهر الحياة داخل المنظمة وهي تمثل المعيار الذي نقيس المعاملة، و كذلك تشجيع قيم المشاركة في اتخاذ القرارات، هذه الأخيرة تعتبر المحرك الداخلي لروح الفريق والشعور بالمسؤولية و الاندماج والانتماء للمؤسسة

آفاق البحث

نأمل أن نفتح الطريق لدراسة المؤشرات و الأبعاد التي تتبعها المؤسسة الجزائرية في موضوع القيم التنظيمية و تماسك فريق العمل، ومحاولة دراسة الظاهرة في الميدان من جهة، ومن جهة أخرى توفير الأطر المنهجية اللازمة والتي تتلائم مع الدراسة السوسيولوجية إضافة إلى لفت الأنظار بضرورة معرفة العلاقة القائمة بين القيم التنظيمية و تماسك فرق العمل، وذلك في ضوء النتائج التي سنتوصل إليها هذه الدراسة و الإستفادة منها في المجال التطبيقي.

المراجع

- 1- أبوبكر مصطفى محمود،(2004)،الموارد البشرية مدخل لتحقيق الميزة التنافسية،الدار الجامعية،الاسكندرية.
- 2- أبو جاد و صلاح محمد علي(1998)، سيكولوجية التنشئة الاجتماعية ، ط1 ، دار الميسرة،.
- 3 -راتب أسامة (1997)، علم نفس الرياضة ، ط2 ، دار الفكر العربي ، مصر.
- 4 - أبو العينين(1988)، القيم الاسلامية والتربوية ، ط1، مكتب ابراهيم علي.
- 5- العديلي ناصر محمد ، ادارة السلوك التنظيمي ، ط1، مرامر للطباعة الالكترونية ، الرياض،1413هـ،1993م
- 6- العطية ماجدة سلوك المنظمة ، سلوك الأفراد و الجماعات ، عمان ، دار الشروق للنشر و التوزيع ، 2003